[33] لكن صاحب الرياض تعجب من كلام السيد وقال: (وفي المقام شئ وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروي عن أبي عبد ا محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، مع أن ابن شهريار الخازن يروي عن الشيخ الطوسي فتأمل) (34). * * * ثم أن الظاهر من كلام صاحب الرياض أنه رأى نسخة كتاب (نور الهدى) حيث أخبر أن جميع أخبار كتاب التحصين منحصرة في أحاديث نور الهدى إلا قليلا مما أورده في أواخر الكتاب (35). وقد تفحصنا عن الكتاب فحصا تاما ولم نظفر به. فهو إذا من الكتب المفقودة اليوم، وعلى هذا ففي إحياء كتاب (التحصين) إحياء الأصله المأخوذ منه وهو كتاب (نور الهدى)، وتلك خدمة مزدوجة في طريق احياء تراث اهل البيت عليهم السلام. * * * * * * _____ (34) و (35) رياض العلماء: ج 1 ص 156. _____